Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلك القصور وفرش احسن مما رأته واذا اباها جالس على تلك الفرش ومعه جماعة فاخذها وضمها اليه وقبل ما بين عينيها وقال لها يا بنية أما ترين ما اعد الله لك وما تقدمين عليه ثم اراها قصوراً مشرفات فيها الوان الطرايف والحلي والحلل وقال هذا مسكنك ومسكن زوجك وولديك ومن احبك واحبها فطيبي نفساً فانك قادمة علي بعد ايام فانتبهت فرحة وقصت الرؤ يا على أمير المؤمنين عليه السلام[1] .

وما زالت تقول في ايام مرضها : يا حي يا قيوم برحمتك استغيث فاغثني اللهم زحزحني عن النار وادخلي الجنة والحقني بابي محمد فإذا قال لها امير المؤمنين عافاك الله وابقاك تقول له يا ابا الحسن ما اسرع اللحاق برسول الله[2] .

وفي الليلة التي اراد الله ان يكرمها باللحوق بابيها اتاها جبرئيل ومعه الملائكة فسلم عليها فاخبرت امير المؤمنين بذلك ثم بعد هنيئة سمعها تقول وعليكم السلام يا رسل ربي فسألها امير المؤمنين عمن سلم عليها فاخبرته بأن ميكائيل سلم عليها وهو يقول ان الله تعالى يقرئك السلام يا حبيبة حبيب الله وثمرة فؤ اده اليوم تلحقين بالرفيع الأعلى وجنة المأوى"[4].

يوم الوفاة

قالت أم سلمى زوجة ابي رافع كنت امرض فاطمة أيام شكاتها فاصبحت يوما كأمثل ما رأيتها فقالت لي يا اماه اسكبي لي غسلاً فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل ثم قالت لي يا اماه اعطيني ثيابي الجدد فلبستها وامرتني ان اقدم فراشها وسط البيت ففعلت فنامت عليه مستقبلة القبلة وقالت يا اماه اني مقبوضة الآن فلا يكشفني احد[1] .

---

(١): دلائل الإمامة ص ٤٣ .
(٢): مصباح الأنوار عن الباقر عليه السلام .
(٣): دلائل الإمامة ص ٤٤ .
(٤): مسند أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٤٦١ .